

"علشان مافيش فكة" .. السيسي يزيد تذكرة المترو 25% بأغرب مبرر في التاريخ!!



الأربعاء 31 ديسمبر 2025 م

في مشهد يعكس عمق الأزمة الاقتصادية التي يعيشها المصريون تحت حكم السيسي، كشف الدكتور طارق جويلي رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للأنفاق عن نية الهيئة زيادة سعر تذكرة المترو من 8 إلى 10 جنيهات، بزيادة تصل إلى 25% دفعة واحدة، والأغرب من الزيادة نفسها هو المبرر الهزلاني الذي قدمته الهيئة: "أزمة توافر الفكة"، في سابقة غريبة تكشف أن المواطن المصري أصبح مطالباً بدفع ثمن فشل الدولة في سك العملة المعدنية وإدارة اقتصادها.

الباحثة منال عبدالله لخصت الأمر ساخرة: "علشان مافيش فكة"، أجب مبرر معنون تشويفه في حياتك لزيادة سعر تذكرة مترو

علشان مافيش فكة، أجب مبرر معنون تشويفه في حياتك لزيادة سعر تذكرة مترو —
Manalloka (@Manal_Abdelaal) December 31, 2025 —

التصريح الصادم جاء على لسان جويلي الذي اعترف بصراحة أن "المشكلة في سك العملة"، مضيفاً أنه عند التواصل مع الجهات المعنية قيل لهم "مفيش استيراد للخاتمة". هذا الاعتراف الفاضح يكشف أن دولة بحجم مصر عاجزة عن توفير خامات سك العملة المعدنية، فكان الحل الأسهل: تحويل المواطن البسيط تكلفة هذا العجز عبر زيادة جديدة تضاف إلى سلسلة طويلة من الزيادات التي أنهكت الطبقات الفقيرة والمتوسطة.

حساب صدى مصر على بحثة: "رئيس الهيئة القومية للأنفاق يعلن دراسة زيادة تذكرة مترو الأنفاق من 8 إلى 10 جنيهات بحجة أزمة الفكة" نظام السيسي ديمًا بيحمل فشله للمواطن الغلبان!!

رئيس الهيئة القومية للأنفاق يعلن دراسة زيادة تذكرة مترو الأنفاق من 8 إلى 10 جنيهات بحجة "أزمة الفكة" ...

نظام السيسي ديمًا بيحمل فشله للمواطن الغلبان!! #هانت#حملة_300_الشعب — sadamisr25 (@sadamisr25) December 30, 2025 —

عجز الدولة يتتحول إلى فاتورة على المواطن

الحجja التي قدمتها الهيئة القومية للأنفاق لا تتصدأ أمام أبسط قواعد المنطق! كيف يمكن لدولة تنفق مليارات الدولارات على مشاريع قومية وعواصم جديدة وقصور رئاسية، أن تعجز عن توفير خامات سك العملة المعدنية؟ وكيف يصبح حل "أزمة الفكة" هو زيادة أسعار الخدمات على المواطنين بدلاً من إصلاح منظومة سك العملة أو إيجاد بدائل تقنية حديثة؟

منير الخطير روى تفاصيل التصريح الصادم: "رئيس الهيئة القومية للأنفاق مع أحمد موسى قال هيزود أقل تذكرة مترو من 8 لـ 10 جنيه لأن الفكة بتتكلفهم وطلبوها من سك العملة جنيهات معدن، سك العملة قال لهم خاتمة العملة ناقصة ولازم نستوردها فهو بدل اللغة دي قرر يرفع التذكرة ٢٥٪ كده على الهواء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"

رئيس الهيئة القومية للأنفاق مع أحمد موسى قال هيزود أقل تذكرة مترو من ٨ لـ ١ جنيه لأن الفكرة بتكلفهم وطلبوها من سك العملة جنيهات معدن سك العملة قال لهم خاتمة العاملة ناقصة ولازم نستوردها فهو بدل اللفة دي قرر يرفع التذكرة ٢٥٪ كده على الهواء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته — منير الخطير (farag_nassar_ December 31, 2025@)

الحقيقة أن "أزمة الفكرة" ليست إلا ذريعة جديدة في سلسلة طويلة من الأذرائع الواهية التي يستخدمها النظام لتبرير القرارات التي تزيد من معاناة المواطنين المتواضعين، الذي يعتبر شريان الحياة لملايين المصريين من محدودي الدخل الذين يعتمدون عليه للوصول إلى أعمالهم، أصبح ساحة جديدة لاستنزاف الجيوب الخاوية

محسن انتقد "الحل العقري" بسخرية: "نزود سعر التذكرة ٦ جنيه وبكل المشكله تتحول والكل بيقي سعيد ما العلاقة بين أزمة نقص الفكرة وتذكرة المترو؟ رئيس الهيئة القومية للأنفاق: ندرس زيادة سعر تذكرة المترو ٢ جنيه - العدد الأكبر الذي يستخدم مترو الأنفاق يشتري تذكرة الـ ٨ جنيهات"

حل عقري ، نزود سعر التذكرة ٦ جنيه وبكل المشكله تتحول والكل بيقي سعيد ...

ما العلاقة بين أزمة نقص الفكرة وتذكرة المترو؟ رئيس الهيئة القومية للأنفاق: ندرس زيادة سعر تذكرة المترو ٢ جنيه - العدد الأكبر الذي يستخدم مترو الأنفاق يشتري تذكرة الـ ٨ جنيهات <https://t.co/PNjnzclbvb> — Mohsen Mowafi (@MohsenMowafi) December 31, 2025

تدهور الخدمة مقابل زيادات مستمرة

المفارقة المرة أن الزيادة المقترحة تأتي في ظل تدهور واضح في مستوى الخدمة المقدمة للركاب القطارات المكتظة، التأخيرات المستمرة، الأعطال المتكررة، وسوء الصيانة، كلها مشاكل يومية يعاني منها ملايين مستخدمي المترو لكن بدلاً من تحسين الخدمة، يأتي الحل دائمًا في صورة زيادة جديدة تحت مسميات مختلفة

محمد علق متهمًا على المنطق الحكومي الغريب: "طاب خليها ب ٥ و انا بركب معاكم كل يوم او ب ١٥ ذهاب و عوده" خلال السنوات الماضية، شهدت تذكرة المترو زيادات متتالية أنهكت المواطنين، من ٢ جنيه إلى ٣ ثم ٤ ثم ٥ ثم ٧ ثم ٨ جنيهات، والآن ١٠ جنيهات، بزيادة إجمالية تتجاوز ٤٠٠٪ منذ ٢٠١٧. هذه الزيادات الجنونية لم تقابلها أي تحسينات حقيقة في الخدمة، بل جاءت في سياق سياسة منهجية لرفع الدعم عن الخدمات الأساسية وتحميل المواطن الفاتورة الكاملة لفشل السياسات الاقتصادية

وحيدي سخر من المنطق الحكومي بقوله: "طيب أنا عندي أزمة في ١٠٠٠ جنيه عجز وده حقيقي أعمل ايه دور المهم من الموظفين والعمال بالجنيه والاثنين في حل يا حكومة"

"مفيش استيراد للخاتمة" .. شعار الفشل الحكومي

عبارة "مفيش استيراد للخاتمة" التي أطلقها جوبي ببساطة مذهبة، تختزل حجم الأزمة الاقتصادية التي تعيشها مصر دولة تعاني من نقص حاد في العملة الأجنبية، عاجزة عن استيراد أبسط الخامات، تبيع أراضيها وشواطئها لسد العجز، وفي النهاية يدفع المواطن البسيط الثمن الأليم ليس في "الفكرة"، بل في سياسات اقتصادية فاشلة أوصلت البلاد إلى حافة الإفلاس

المترو الذي كان يفترض أن يكون خدمة عامة مدعومة لتخفييف العبء عن محدودي الدخل، تحول إلى أداة جديدة لاستنزاف المواطنين والسؤال الذي يطرح نفسه: إلى متى سيظل المواطن المصري يدفع ثمن عجز الحكومة وفشل سياساتها؟ ومتى ستتوقف الحكومة عن اختلاق مبررات واهية لتغطية فشلها الذريع في إدارة أبسط شؤون الدولة؟